

١ - الضفة الشرقية : كان عدد السكان في الضفة الشرقية في العام ١٩٥٢ : ٥٨٦٨٨٥ شخصا ، وبذلك فان متوقع عدد السكان في العام ١٩٦١ هو ٧٤٥٣٤٣ شخصا (بزيادة طبيعية قدرها ٣٠ بالالف) ، غير ان عدد السكان الاردنيين (فلسطينيين وشرق اردنيين) حسب تعداد ذلك العام كان ٨٩٦٧٥١ (٣١) اي ان هناك زيادة في السكان قدرها ١٥١٤٠٨ ليست ناتجة عن الزيادة الطبيعية وانما بتاثير الهجرة الى الضفة الشرقية .

٢ - الضفة الغربية : كان عدد السكان في الضفة الغربية في ١٩٥٢ هو ٧٤٢٢٨٩ ، وبذلك فان متوقع عدد السكان في ١٩٦١ هو ٩٤٢٧٠٧ (بزيادة طبيعية قدرها ٣٠ بالالف) . غير ان عدد السكان الاردنيين (فلسطينيين وشرق اردنيين) كان حسب تعداد ١٩٦١ هو ٨٠١٣٥٦ (٣٣) . وبذلك فان هناك فرقا بين متوقع عدد السكان وما هو قائم فعلا قدره ١٤١٣٥١ شخصا . ولا نجد تفسيراً آخر لهذا العدد الاخير سوى انه يشير الى حجم الهجرة من الضفة الغربية في السنوات ١٩٥٢ - ١٩٦١ .

وبمقارنة هذا الرقم الاخير مع الرقم الذي يدل على الهجرة الى الضفة الشرقية نجد الرقمين متقاربين بفرق ٦٦ بالمئة وهي نسبة يكونها خطأ التقديرات من جهة والاحصاء الاحصائية والنواقص التي تميز بها احصاء العام ١٩٥٢ من جهة ثانية . ولكنها في كل حال ، تعطينا رقما تقريبا نسبة الصحة فيه مرتفعة جدا ، عن عدد المهاجرين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، وهو يقع في رقم بين ١٤٦٠٠٠ (لاقرب الف) و ١٥١٠٠٠ (لاقرب الف) ، وبوسط حسابي قدره ١٤٦٠٠٠ شخص ، وهو الرقم الذي نعتمده هنا للاسباب التي ذكرت (اي ان المعدل السنوي للهجرة من الضفة الغربية الى الشرقية كان ١٦٢٠٠ شخص ، وهو الرقم الذي اعتمدنا في فقرة سابقة واعدنا بذكره حيثياته) .

وهكذا يشير الجدول التالي الى مصادر السكان الفلسطينيين في العام ١٩٦١ .

مصادر السكان الفلسطينيين في الضفة الشرقية في العام ١٩٦١

| | |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٥٨٠٦ | القطريون الموجودين منذ العام ١٩٥٢ (بعضهم منذ العام ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ، مع زيادتهم الطبيعية حتى ١٩٦١) |
| ١٤٦٠٠٠ | المهاجرون من الضفة الغربية الى الشرقية من تعداد ١٩٦١ |
| ٣٧١٨٠٦ | المجموع |

وبذلك ، فقد كان في الضفة الشرقية في العام ١٩٦١ نحو ٣٧٢٠٠٠ (لاقرب الف) فلسطيني . وسنفحص هذا الرقم بطريقة متقاطعة مع تطور عدد الاردنيين